

طرز السفن الرومانية

د. ممدوح درويش مصطفى *

يذكر بعض المؤرخين القدماء ان روما حتى عام ٢٦٤ ق.م عندما شبت الحرب البونوية الأولى لم تكن تمتلك اساطيل بحرية ، بل انها لم تكن تعرف حتى فن بناء السفن على اساس انها كانت تعتمد في حروبها على حوشها البرية ، ويذكرون ان الرومان قاموا بالاستيلاء على سفينة قرطاجية لاستخدامها كمثال لبناء السفن ، وانهم بنوا على نمطها اسطولا من ١٢٠ سفينة، ولكن يبدو ان هذه الرواية مبالغ فيها لأن روما كانت تسيطر على المدن اليونانية في جنوب ايطاليا وكلها مدنا بحرية تمتلك اساطيل بحرية وحررة وتفوق في مجال البحر ، بل ان شروط الاتفاق بينها وبين روما كانت تعرض عليها ان تمد روما بالسفن التي تحتاج اليها في وقت الحرب |، انن كان لدى روما اساطيل اغريقية على الاقل ، وكما نقل الرومان كثيرا من اصول حضارتهم عن الأغريق ، فانهم عندما بدأ اهتمامهم ببناء السفن نقلوا الطرز التي سبق ان ابتكرها الأغريق وخاصة السفن " الثلاثية المجادف" *Triremes* وغيرها ولكن اضافوا اليها بعض الأشياء طبقا لاحتياجاتهم ، وهذا البحث يهدف الى القاء الضوء على طرز السفن الرومانية وما اضافوه على الطرز السابقة لهم ، وذلك من خلال ماورد في المصادر الادبية الكلاسيكية وايضا ماورد على الآثار وخاصة تلك التي ظهرت على مقابر الانفوسى بالاسكندرية وبعض الآثار الرومانية الاخرى .

* اثار يوناني وروماني - كلية الاداب - جامعة المنيا - القى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .